

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2097 @ الرحمن قال فقال له أبي أربعوا على أنفسكم حبس رجل عليه لسانه وعلم ما يقول فقال له الرجل يا أبا عبد الرحمن برح الخفاء هذه نساء وافد بن سلمة قد نشرن أشعارهن وخرقن ثيابهن ونحن عليه افعلوا قال نعم قال ! !

اخبرنا المؤمن أبو القاسم بن قميرة التاجر البغدادي قراءة عليه بمنزلي بحلب قال أخبرتنا الكاتبة شهدة بنت احمد بن الفرج البغدادية قالت اخبرنا النقيب أبو الفوارس طراد بنت محمد الزيني قال اخبرنا أبو الحسن بن بشران قال اخبرنا أبو علي بن صفوان قال حدثنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي قال حدثني عبد الرحمن بن أخي الأصمعي قال حدثني عمي قال حدثني أبو عمرو بن العلاء قال هربت من الحجاج وكنت باليمن على سطح يوما فسمعت قائلا يقول .

(ربما تكره النفوس من الأمر % له فرجة كحل العقال) .

قال فخرجت فإذا رجل يقول مات الحجاج فما أدري بأيهما كنت أشد فرحا بفرجة أو بموت الحجاج قال عمي والفرجة فرجة الحائط .

أخبرنا أبو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن قال أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن أبي الحسن الكناني قال أخبرنا سهيل بن بشر الأسفراييني قال أخبرنا أبو الحسين محمد بن الحسين النيسابوري قال أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد الذهلي قال حدثنا أبو شعيب الحراني قال حدثنا عفان قال حدثنا سليم بن أخضر عن ابن عون قال لما بلغ الحسن موت الحجاج قال اللهم إن أمته فأذهب عنا سنته قال ابن عون فقال لي محمد حين مات الحجاج إن لقيت خالدا الربيعي فاسأله هل يعود علينا مثل الحجاج قال ابن عون فلقيت خالدا الربيعي فسألته فقلت هل تجده يعود علينا مثل الحجاج قال لا ولكنها تلون خاص